

الكلم الطيب

إن الحياة عقيدة و جهاد

مجلة نصف شهرية

١٢ صفحة

العدد الأول ذو الحجة ١٤٣٤ - تشرين الأول ٢٠١٣

٢

القلمون يحسم خياره و النظام يغير قيادته



٧ . القعقاع بن عمرو التميمي

٢ . افتتاحية العدد

٨ . الرحيبة و الثورة السورية الكبرى

٣ . سلسلة الجهاد

٩ . كراهة المسلم

٤ . الكونكورس

١٠ . نجوم في سماء الثورة

٥ . فضل عشر ذي الحجة

١١ . صور اغضب

٦ . مفهوم الشائعة

١٢ . أطفالنا و الحرب

١٠ . من أعلام الرحيبة

alkalem.altayb@gmail.com

لمشاركاتكم و استفساراتكم الرجاء مراسلتنا عبر الايميل

زوروا صفحتنا على الفيس بوك :: الكلم الطيب

الافتتاحية

الا لله اشهد لك بها عند الله) صحيح البخاري . لكنه لم يقلها فمات كافراً . ارايت ان الفيصل بين الموت على حق أو على باطل كلمة .

لأجل كلمة كانت بدر و أحد و لأجلها كانت اليرموك و حطين . و نسأل الله عز و جل أن يجعل تضحيات أمتنا و عذاباتنا التي طالمت لأجل كلمة الله و نسأله أن يجعل السيوف التي أشرعت في سبيله و إعلاء لكلمته .

و نحن في المنبر الذي هو مبادرة متواضعة نسعى لنكون مفتاحاً من مفاتيح الدعوة لله و الدعوة لتعميق أواصر الوحدة التي عزّ وجودها في حاضرتنا و نحن بأمس الحاجة لها .

نهدف بكلمة طيبة أن نفسد مخططات التمزيق الشيطانية بين أبناء الامة الواحدة امثالاً لقولنا لعزّ و جل : (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ □ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا) الآية ٣٥ سورة الاسراء و الله من وراء القصد .

التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين و الصلاة و السلام على خير الانبياء و المرسلين محمد بن عبد الله و على آله و صحبه أجمعين أما بعد لقد ظلت الكلمة ذات سطوة و اهمية منذ القدم حتى أن العرب أقاموا لها سوقاً يتدارسون فيه جودة القول و أخلاق قائله .

ثم أتى الاسلام بالقرآن ليقرر أهمية الكلمة إذ قال عز من قائل (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ) الآية ٢٤ سورة ابراهيم . مبيناً فضلها محذراً في شطر الآية الآخر من خطورة نقيضها و خيبة صاحب الكلمة الخبيثة .

و قد يقول قائل انه لمن العيب مقابلة هدير الطائرات بتمتمات هنا و هناك و هو صادق فالغاية ليست اقتصار الصراع على الكلام بل الهدف أن تكون كلمة الله عنواناً و هويةً و منطلقاً لما سواها في معركة أصلها العقيدة مهما ألبست من ألبسة سياسية .

إن الكلمة هي عنوان الأمان ألم يقل رسول الله صلى الله عليه و سلم لعمة ابي طالب و هو على فراش موته (يا عم قل لا اله

القلمون يحسم خياراته و النظام يغير قياداته

ها هي طبول الحرب تفرع في القلمون و ها هم المجاهدون يبادرون إلى رد طغيان النظام الذي ظنّ هدوء المنطقة صمتاً من أهلها على جرائمه و عدوانه . فقد انطلقت مع نهاية رمضان معارك كبرى كان أهمها محور الأتسترداد الدولي . انطلاقاً من يبرود و النيبك و مروراً بمعولولا و انتهاءً بمعركة الرحيبة و معارك الناصرية تكبد خلالها النظام خسائر فادحة بالمدرعات تعتبر الأضخم منذ بداية الثورة إضافة لفقدانه أعداداً كبيرة من الضباط و العناصر خاصة من عائلات مقربة من الأسد .

و في قرار يدل على حجم الإحباط الذي يسود القيادة العسكرية و السياسية و خاصة بعد استخدامها سياسة الأرض المحروقة للسيطرة على معولولا و فشلها في ذلك . بما أدى الى اهتزاز ادعاءات النظام بأنه حامي الأقليات . اطح النظام برأس قواته في المنطقة اللواء سليم بركات قائد الفرقة الثالثة و أحال عدداً من ضباطه للتحقيق .

من جهتهم استطاع المجاهدون شل قدرة النظام على المبادرة و أرغموه على اتخاذ مواقع دفاعية لحماية مواقعه

اتباعه سياسة الإرهاب و القتل كرد على تقدم المجاهدين . سوريا الآن تراقب عن كثب تطورات المعارك في المنطقة نظراً لأهميتها الاستراتيجية في ربط المحافظات و تأثيرها المباشر على حسم معركة دمشق .

الرئيسية . و ضمن أجواء اليأس التي تسود دائرة القرار تمّ استجلاب قائد الفرقة ١١ دبابات) و هو الذي شارك في مجازر حمص (ليتدارك الموقف فكانت أولى إنجازاته التفجير الدموي الذي استهدف رنكوس و هذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على عجزه و ارتباكته و



توضيح بعض النقاط العسكرية في القلمون

اغضب ...



الدمار الذي أصاب جامع عمر بن الخطاب جراء القصف الممهي لجيش النظام على مدينة الرحيبة

اغضب ...
 اغضب..فان الله لم يخلق شعوبا تستكين
 اغضب..فان الأرض حُني رأسها للغاضبين
 اغضب..
 فانك إن ركعت اليوم ستظل تركع بعد آلاف السنين
 اغضب..
 فان الله لا يرضى الهوان لأمة كانت ورب الناس خير العالمين
 اغضب.. إذا للممت طفلك من بين الشظايا
 ورأيت أمك تنفض الأنقاض عن كل الزوايا
 اغضب..
 إذا ارتعدت عيونك والفتاة الحرة تهرب من طغاة فاسقين
 اغضب..
 إذا لاحت أمامك صورة الأطفال في حمص يموتوا جائعين
 اغضب..ولا تسمع صراخ العاجزين
 اغضب..فان الأرض تركع تحت أقدام الشهيد وتنحني
 اغضب..فان الأرض يجيها الغضب
 اغضب ولا تسمع احد...اغضب ولا تسمع احد

صور



الصورة من مجزرة الكيماوي في الغوطة
 العديد من العائلات ماتت وهي نائمة، وربما كانت محظوظة تلك
 العائلات، لأنها لم ترَ النهوال التي رآها الآخرون .

انظر إلينا كيف نبدو في الصور
 انظر إلى أجسادنا
 رُسمت عليها ألف طعنة غادرٍ
 فيها الحكايا والعبير.....
 انظر إلى جلدنا
 يشفي غليلاً عمره عمر السنين
 ولجده نشر الصور.....
 أبكيت حين رأيتنا
 عري الثياب
 ونحن نُسحب كالكلاب ؟
 أجزعت حين سمعنا
 نرجو العدو بأن يخفف ضربه
 من دون أن يرضى
 ولا حتى العتاب ؟
 جفّف دموعك نحن مذ
 كئنا عراة
 عشنا حياةكالكلاب
 متناومات حيواناً
 ما عاد يعنينا حديث عن حياة
 صرنا بفضل خضوعنا
 صوراً خُبر عن خفايا الموت في
 دنيا التحضّر والغباء.....
 صوراً تصوّر دُنا
 صوراً تصوّر عجزنا
 موتٌ هنا.....
 هدمٌ هناك
 سجنٌ هنا.....
 ماذا أقول إليك يا أغلى البلاد ؟
 أعجزت تغيير الصور ؟ !!
 لم لا أرى صور التقدّم والحضارة ؟!!
 هل صار صعباً أن نصير كما البشر ؟!!
 هل صار حليماً أن نعيش حياتنا بسعادةٍ
 ونكون للدنيا دعاءً أو هداة ؟!!
 يا أمة الإسلام يا خير الأمم
 قومي انهضي هيا لتغيير الصور
 قومي انهضي للنور يا شمس القمم
 ما عاد يكفيك الغضب .

من أعلام الرحبية ... رجال الحديث النبوي الشريف

من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم:

دعاء لقاء العدو

- اللهم أنت عضدنا وأنت نصيرنا، بك نصول وبك نجول وبك نقاتل.

- ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

دعاء الخوف من العدو

- حسبنا الله ونعم الوكيل

دعاء حين يحمي الوطيس

- يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث (ثلاث مرات)

- يا مالك يوم الدين برحمتك نستغيث (ثلاث مرات)

دعاء الخوف من العدو

- اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم.

الدعاء على العدو

- اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم.

دعاء من خاف قوما

- اللهم اكفنيهم بما شئت.

أبو أسماء الرَّحْبِيِّ:

عمرو بن مرثد الرحبي، شامي دمشقي (كانت الرحبية تتبع لدمشق وتسمى رحبة دمشق). تابعي ثقة وثقه العجلي وذكره، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

حدث عن شداد بن أوس، وثوبان، وأبي هريرة، وأوس بن أوس، وأبي ثعلبة الخشني، ومعاوية، وعن أبي ذر الغفاري. وروايته عن أبي ذر في مسلم.

حدث عنه أبو سلام مطور، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو قلابة الجرمي، وشداد أبو عمار، وربيعة بن يزيد القصير، ويحيى بن الحارث الذمري، وراشد الصنعاني.

وقال أبو سليمان بن زبير: أبو أسماء الرحبي من رحبة دمشق، قرية من قرأها بينها وبين دمشق ميل (وكما جاء في معجم البلدان بينها وبين دمشق مسيرة يوم). رأيتها عامرة.

وفي اسم أبي أسماء اختلاف: ف قيل عمرو بن مرثد، وقال أبو الحسن بن سميع وأبو زرعة النسري: اسمه عمرو بن أسماء لكن الأول هو المشهور. شهد أبو أسماء الرحبي فتح دمشق، قال ابن عساکر بإسناده: قال أبو الحسن بن سميع: في الطبقة الأولى: أبو الأشعث الصنعاني، قال عبد الرحمن: شهد أبو عثمان وأبو أسماء وأبو الأشعث فتح دمشق".أهـ.

روى له البخاري في الأدب ومسلم في صحيحه وأخرون وله من الرويات ٣٦٨ منها:

جاء في صحيح مسلم:

أ - (٢٥٦٨) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، جميعاً عن يزيد (واللفظ لزهير). حدثنا يزيد بن هارون. أخبرنا عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد (وهو أبو قلابة)، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي

أسماء الرحبي، عن ثوبان، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من عاد مريضاً، لم يزل في خرفة الجنة". قيل: يا رسول الله! وما خرفة الجنة؟ قال: جناها".

ب - وورد في تفسير ابن كثير:

قال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق بن زريق الحمصي، حدثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن عياش، حدثني أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفاً لا يجاسبون، مع كل ألف سبعون ألفاً «هذا لعله هو الحفوظ بزيادة أبي أسماء الرحبي بين شريح وبين ثوبان، والله أعلم.

ج - وفي تهذيب التهذيب:

عن أبي أسماء الرحبي رسلاً "ما ترون ما تكهون فذلك ما تحزون، يؤخر الخير لأهله في الآخرة". جاء في تهذيب التهذيب: هو: عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي أبوه عبد الله الدمشقي تابعي ثقة والرحبي نسبة إلى رحبة دمشق توفي في خلافة عبد الملك بن مروان.

المراجع:

تفسير ابن كثير

صحيح مسلم

سير أعلام النبلاء

تهذيب الكمال للمزي

تهذيب التهذيب

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي.

معجم البلدان، لياقوت الحموي.

نجوم في سماء الثورة



الصورة للشهيد (أيمن العهد) بعدسة وكالة رويترز

فكان في مقدمة قوات التحرير التي سيطرت على ٦٠٪ من المدينة وكانت معركة حي الإذاعة إحدى المعارك الفاصلة في المدينة، وشارك بها الشهيد وأتخن في العدو الجراح حتى نال شرف الشهادة مقبلاً غير مدبر بتاريخ ٢٠١٢/٩/٨ حيث قال عنه رفاق السلاح كان رحمة الله عليه ورة حلب. تشرفت حلب بقتاله فيها وتطيب ثراها بدمه الطاهر.

(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ) البقرة
الشهيد بإذن الله (أيمن العمدة) من مواليد الرحبية ١٩٩٢/٢/٢٣ درس في مدارسها ثم دخل حياة العمل فيها إلا أنه طلب للخدمة العسكرية قبيل اندلاع الثورة. تم فرزه إلى الفوج ٩٣ في عين عيسى بمحافظة الرقة الهادئة آنذاك حتى نقل إلى حلب فبادر مباشرة للانشقاق وذلك بتاريخ ١٠ تموز ٢٠١٢ مع مطلع شهر رمضان ٢٠١٢. دخل الجيش الحر مدينة حلب

سلسلة الجهاد

قال: "ما أحد يدخل الجنة يجب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد، يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة" رواه البخاري . ومسلم .

وأمر الله المؤمنين أن يجاهدوا في سبيله (حق جهاد). وعندما يفعلون ذلك فإن الله سيهديهم سبيل الخير والصلاح والرشاد قال تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ سَبِيلَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾) العنكبوت. وهذا معناه أن الذين لا يجاهدون في سبيل الله لا يهديهم الله سبل الفلاح، ولا يرشدهم إلى طريق الخروج من المأزق والمشكلات التي يبرون بها

وأمر الله المؤمنين أن يتسلحوا بمختلف أنواع الأسلحة، وأن يأخذوا بمختلف مظاهر القوة، ليهربوا بذلك أعداء الله، فأرهابهم للأعداء جهاد وعبادة يتقربون بها إلى الله.

وأي فضل أكبر من هذا الفضل؟ يصلو المجاهد ويجول في حومة الوغى وهو يعلم أنه يتجول في عرصات الجنة تحت ظل سيفه وسيف عدوه، وما أن يسقط في هذه الأرض حتى يرى مقعده في الجنة وتظله الملائكة .

وها هو الجهاد المقدس قد بدأ بحمد الله في هذه البلاد المباركة، وهاهم أبطال الشام يفضون عنهم ذل القعود والتناقل، والنقص والاستسلام، والجبن والهوان، والأمة الإسلامية ستسترد عافيتها، وتواجه أعداءها، وتجاهد أعدائها جهادا كبيرا مبرورا، إن شاء الله، فاللحام القتالية قادمة، والجهاد ماض إلى يوم القيامة، وويل للأعداء من رجال هذه الأمة عندما يجاهدون في سبيل الله حق الجهاد.

وحتى نعرف كيف يجاهد في الله حق جهاده نقدم هذه السلسلة الجهادية للقراء الكرام لعل الله أن ينفع بها.

الجهاد روح الإسلام وذروة سنامه هو أصل في هذا الدين بل هو أصل في كل دين قبله فكل نبي جاء بالجهاد و كل كتاب من كتب الله كان بحث على الجهاد و يرغب المجاهدين فيه و يعدهم بالجنة (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُهْلِكُونَ وَيُقْتَلُونَ أَوْ عَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِلَا وَدَلِكِ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) الآية (١١) سورة التوبة . تنص الآية على أن الله طالب المؤمنين بالجهاد و وعدهم الجنة مقابل ذلك و أخبرهم أن هذا ليس في القرآن فقط و إنما هو في التوراة و الإنجيل و الإنجيل (وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ) و قد حذر رسول الله صلى الله عليه و سلم من القعود عن الجهاد و تركه فقال (ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب) حديث صحيح و كانت حياته صلى الله عليه و سلم كلها جهاد في سبيل الله . ففي مكة كانت قائمة على (جهاد الدعوة) المعتمدة على البيان والتبليغ وإقامة الحجج والثبات على الحق، ومواجهة أصحاب الباطل. وفي المدينة كان جهاداً أيضاً. جهاد الدعوة والحجة والثبات. وجهاد القتال والحرب. وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، كتب إلى عمر بن عبيد الله حين خرج إلى الحرورية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس، ثم قام في الناس، فقال: (يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) رواه البخاري ومسلم

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الرباط والحراسة في سبيل الله

الرباط هو الإقامة في الثغور وهي الأماكن التي يخاف على أهلها من أعداء الإسلام، والرباط هو المقيم فيها، المعد نفسه للجهاد في سبيل الله والدفاع عن دينه وإخوانه المسلمين. وقد ورد في فضل الرباط والحراسة في سبيل الله أحاديث كثيرة، إليك أيها الأخ المسلم الراغب في الرباط في سبيل الله بعضاً منها. نقلنا عن كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري رحمه الله.

- عن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

“رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها.” رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم.

- وعن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: “رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن الفتان” رواه مسلم واللفظ له، والترمذي، والنسائي، والطبراني وزاد: وبعث يوم القيامة شهيدا.

- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

“رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أمن الفزع الأكبر، وغدي عليه وريح برزقه من الجنة، ويجرى عليه أجر الرباط حتى يبعثه الله عز وجل” رواه الطبراني ورواه ثقات.

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: “عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله.” رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب.



- وعن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول “حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلاً ويصام نهارها” رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد.

- وعن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: “كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله، فإنه ينمى له عمله، ويجرى عليه رزقه إلى يوم القيامة.” رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، رواه أحدهما ثقات.

- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

“عينان لا تمسهما النار أبداً، عين باتت تكلم في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله” رواه أبو يعلى ورواه ثقات، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: (عينان لا تريان النار).

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة ونسأل الله أن يوفق المسلمين للفقه في دينه وأن يجمعهم على الهدى، وأن يوحد صفوفهم وكلماتهم على الحق.

معلومات عسكرية (الكونكورس)



صاروخ الكونكورس و قاعدته

هو صاروخ مضاد للدروع-صناعة روسية من الجيل الثاني- يعتمد تقنية التوجيه السلكي النصف آلي، ويتعامل مع الأهداف الثابتة والمتحركة. ينطلق الصاروخ خارج القاذف بسرعة أولية ٨٠ متر في الثانية لترتفع سرعته إلى ٢٠٠ متر في الثانية مباشرة بعد إشعال المحرك الصاروخي. عند طيران الصاروخ نحو هدفه يتلقى أوامره من القاعدة المرتبط بها عن طريق سلك. طور مؤخراً ليتمكن من التعامل مع الأهداف ليلاً. يحمل رأساً حربياً ترادفياً وزنه ٢,٧ كغ شديدة الانفجار

له قدرة على الاختراق من ٧٥٠ إلى ٨٠٠ ملم من الدروع التفاعلية المتفجرة وزن الصاروخ ٢٥,٢ كغ ويصل مداه إلى ٤٠٠٠ متر.

تر استخدام

صاروخ

الكونكورس في

معركة الخضوع

الله في القلمون و

تر تدمير ١٨ مدعة

أخبار سوريا

العامّة للأمم المتحدة احتجاجاً على طريقة تعاطي المنظمة الدولية مع الملف السوري . أقر مجلس الأمن قراراً يقضي بتسليم النظام للأسلحة الكيماوية . أصدر مجلس الأمن بياناً صحفياً غير ملزم يدعو لإيصال المساعدات للمناطق المحاصرة كالفلسطين و حمص .

الجمهوري في وادي بردى رداً على مجزرة رنكوس. درعا : النظام يخسر معبر درعا القديم مع الأردن و مازال متواجداً في معبر نصيب . اشتباكات عنيفة في الريف الغربي من درعا و القنيطرة تهدف لدمر قوات النظام من المنطقة . دير الزور : طائرة حربية سورية تفصف البوكمال انطلافاً من الأجواء العراقية . امتنع وزير الخارجية السعودي عن إلقاء كلمة بلاده في الجمعية

حلب : قام الجيش الحر في جنوب المدينة بشن هجوم واسع على آخر طرق النظام التي تصل معاميل الدفاع في السفيرة مع المطار الدولي والمدينة لتصبح مدينة حلب مقطوعة برياً عن قوات النظام بشكل كامل . - الثوار يواجهون رتل أليات للنظام يتقدم من طريق السلمية باتجاه السفيرة . دمشق: استهداف قصر تشرين بعدد من قذائف الهاون. ادلب : الثوار يبدؤون معركة لتحرير مدينة جسر الشغور و يدخلونها لأول مرة منذ المجزرة المروعة التي حدثت فيها قبل عامين .

الحسكة : جأة ثلاث وزراء للنظام من تفجير استهداف مبنى كانوا يجتمعون فيه .

المنطقة الوسطى : هجمات على أكثر من محور في مناطق حماة و المجاهدون على بعد قريتين من الرستن في طريقهم لحمص المحاصرة .

ريف دمشق : معارك ضارية في الناصرية و خسائر كبيرة للنظام في اقتحامات فاشلة لبرزة و زملكا .

تفجير يستهدف حاجز الحرس

تأمر دولي و

تجاهل واضح

لل قضية السورية

و الثوار يتجهون

للحرس من الداخل

دون الاكتراث

بالغرب



كرامة المسلم



عندما كان كفار مكة يسبون الله ويسخرون من النبي صلى الله عليه وسلم. نزل قوله تعالى: "وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (الأنعام: ١٠٨) فقد أراد الله أن يرفع المسلمون عن مثل هذا الإسفاف والاختطاط. فالغاية التي جاء لأجلها الإسلام ليست تبادل الشتائم مع الأعداء ولكن الغاية هي الإصلاح العام وهداية البشر.

ولم يكن في هذا التوجيه الإسلامي تراخ في حفظ كرامة المسلمين وحقوقهم. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يسكت على تصرفات فيها اعتداء وإهانة لأشخاص مسلمين. ودافع عنهم دفاعاً كبيراً. وخاض حروباً لنصرتهم. فمن ذلك طرده لبني قينقاع من المدينة بسبب إهانتهم لامرأة مسلمة. ومن ذلك أيضاً قصة العرنيين الذين قتلوا رابعاً لرسول الله فبعث الرسول وراءهم سرية قبضت عليهم واقتضت منهم. أمابيعة الرضوان فقد حصلت بعد أن وصل نبأ مقتل عثمان رضي الله عنه إليه صلى الله عليه وسلم على يد قريش.

فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يغضب لكرامة الإسلام والمسلمين. كان يريد زرع العزة في نفوسهم. يريدهم أن يرفضوا الضيم والذل. حتى يفكر أعداؤهم ألف مرة قبل المساس بهم أو إهانتهم.

اليوم، العالم كله يرى ما يحصل في سوريا. وكيف يتعرض المسلمون فيها

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا

ما بأنفسهم

من أحب تصفية الأحوال فليجتهد في تصفية الأعمال

قال الله عز وجل :

﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ ﴿١٦﴾ الجن آية ١٦ وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل (لو أن عبادي أطاعوني لسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد) عن أبي هريرة رواه أحمد وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن فيه صدقة بن موسى ضعفه

وقال صلى الله عليه وسلم (البر لا يبلى والإثم لا ينسى والديان لا ينام وكما تدين تدان)

وقال أبو سليمان الداراني (من صفى صفى له . ومن كدر كدر عليه ومن أحسن في ليله كوفئ في نهاره ومن أحسن في نهاره كوفئ في ليله)

وكان شيخ يدور في المجالس ويقول من سره أن تدوم له العافية فليتنق الله عز وجل وكان الفضيل بن عياض يقول (إني لأعصي الله فأعرف ذلك في خلقي دابتي وجاريتي)

واعلم وفقك الله انه لا يحس بضربة مبنج وإنما يعرف الزيادة من النقصان المحاسب لنفسه

ومتى رأيت تكديرا في حال فاذاكر نعمة ما شكرت أو زلة قد فعلت واحذر من نفار النعم ومفاجأة النقم ولا تغتر بسعة بساط الخلم فرما عجل انقباضه وقال الله عز وجل (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

وكان أبو علي الروذباري يقول (من الاغترار أن تسيء فيحسن إليك فتترك التوبة توهمها أنك تسامح في الهفوات)

(ابن الجوزي - صيد الخاطر)

للاعتداء والقتل والإهانة في المعتقلات. ومع ذلك نرى كثيرين يؤثرون السكوت عن كل هذا الظلم. ويتمنون السلامة ويتقاعسون عن نصرة أخوانهم. لا نتظر من العالم نصرتنا. لكننا نريد أن نكون بدأً واحدة ضد الظلم. خاربه بكل طاقاتنا. ولا نبخل في تقديم الغالي والنفيس في سبيل القضاء عليه. فليس في محاربة الظلم نصرة لإخواننا فقط. بل فيه صوتاً لكرامتنا ولأعراضنا وأنفسنا وأموالنا. فنار الظلم مشتعلة في كل سوريا. وتهديد الطغاة معروف للجميع: الأسد أو لا أحد... الأسد أو خرق البلد... فيا من اختبئ وراء أكمة الجين. واتخذ من حجة النأي عن النفس. والرغبة بحفظ النفس والمال ذريعة للتقاعس والخنوع. اعلم أن الدور سيأتي عليك. وأن نار الظلم إن لم نطفئها معاً ستحرق كل شيء. ولن يفيدك خضوع واختباء. وستخسر دنياك وأخرتك. فألى محاربة الظلم. وإلى نصرة الأخوان المكولمين. فلن يُحارب الظلم بتأوهات عاجزة. ولا بدعوات وجلة. ولن يموت إلا حياة العزائم الصادقة. والنفوس الأبية.

كفي دمشق الدمع لا تبكي مع	***	ودعي دمي يجري بديل الأدم
الدم يرخس سفكه يوم الوفا	***	صونا مجدك يا أعز الأربع
يا جنة الدنيا يا ومهد فخارنا	***	يا مهجة الإسلام لا تتوجع
ان هدموا منك القصور فإننا	***	نشيد مجدك في المكان الأرفع

الرحبية والثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥م:



عُرف عن أهل الرحبية ثورتهم ونصرتهم للمظلوم، وإبائهم للظلم، لذلك عندما اندلعت ثورة القلمون مع اندلاع الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥م، سارعوا للانضمام للثورة، وشاركوا في المعارك ضد المحتل الفرنسي. لم يكن هؤلاء الثوار ضباطاً متدربين، ولم يتلقوا تدريباً عسكرياً منظماً، اللهم إلا إذا اعتبرنا قتالهم للبدو الذين كانوا يغيرون على البلدة قد أكسبهم خبرة قتالية ضئيلة، لكنهم رغم ذلك هبوا ضد الظلم والظالمين، وعملوا تحت قيادة غير منظمة من زعماء البلد لا تملك إلا عتاداً قليلاً نظراً لظروف المعيشة الصعبة في تلك الأيام. وقد تأسس فرع للمجاهدين في القلمون بجهود عدد من المجاهدين منهم فارس الشيخ من أبناء الرحبية، (١٨٨٣م - ١٩٥٣م)، والذي التقى مع قادة الثورة السورية في دمشق وريفها، فتجمع حوله جمع كبير من أهالي البلدة الثائرين، وقد استدعاه الفرنسيون إلى الحامية في النبك بسبب نشاطه الثوري، ونشبت بينه وبين النائب العام مشاجرة عندما تناول النائب العام على الوطن فحمل الكرسي وضربه بها، فتم توقيفه أربعة أيام وأفرج عنه بمساعي السفير الأرجنتيني لأنه كان يحمل الجنسية الأرجنتينية. قاتل ثوار القلمون الفرنسيين في معارك كثيرة، وقد انتصروا في البداية انتصاراً كبيراً على القوات الفرنسية التي جهزت حملة كبيرة للانقضاض على الثوار، فذهب لنجدتهم ثوار الغوطة وتدفق المجاهدون إلى النبك التي كانت محور العمليات وعلى

رأسهم فوزي القاوقجي وسعيد العاص وصادق الداغستاني وغيرهم وخاضوا معارك ضارية ضد الفرنسيين، منها معركة عين العلق (سلسلة هضاب جنوب قارة)، وفي هذه المعركة استشهد ابن الرحبية محمد بن حسن بعله (أبو خويط وكان هذا لقبه). وفي معركة الدفاع عن معلولا استشهد كل من: سعيد نصر القديمي وجميل بن حسين شنان من أبناء الرحبية. وفي حزيران ١٩٢٦م جمع القاوقجي ما يقرب من ٦٠٠ مجاهد من قرى القلمون واجتهدت هذه القوة نحو النبك من جهة الشرق للسيطرة عليها بعد أن دخلها الفرنسيون وعانوا فيها فساداً، ولكن خطيئة ارتكبها أحد المجاهدين بعثوره على شخص معروف بولائه للفرنسيين وأطلق عليه الرصاص حيث تنبعت المراكز الفرنسية قبل دخول الثوار إلى النبك وتطويقها فأخذ الفرنسيون يطلقون نيرانهم القوية حتى أخفقت هذه الحملة واضطر المجاهدون للانسحاب تحت جناح الليل نحو أعالي الجبال وقد استشهد في هذا الهجوم ابن الرحبية محمد جمعان وهناك روايات تتحدث عن

استشهاد ابن الرحبية محمد شحادة في هذه المعركة أيضاً. ومن أبناء الرحبية من شارك في معارك الثوار في الغوطة، وقد استشهد منهم في كفر بطنا: بدر الدين بن أسعد بشير اللحام، وعلي بن أحمد كريش الشيخ، وعلي دينات أمين، وبشير الحلبي. ومن الثوار من وقع أسيراً في أيدي الفرنسيين فتم إعدامه كعثمان الغندور، الذي أعدمه الفرنسيون في خان العروس. ويذكر شيوخ أهل البلد كيف نصبت القوات الفرنسية مدفعيتها على جبل أبا سعيد مهددة بقصف البلدة، وكيف فرضوا على البلدة غرامات مالية كعقوبة. المراجع: - القلمون والثورة السورية الكبرى، تيسير دياب - مخطوط بقلم المرجوم عبد الفتاح مالك، منشور في بعض المنتديات - رجال من القلمون، لتيسير دياب. - بعض أحاديث شيوخ البلد وذكرياتهم.

((حق المسلم على المسلم ستّ: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحتك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه))؛ رواه مسلم.

فضل عشر ذي الحجة



التَّنَعَامِ} [الجح: ٢٨]. وذهب جمهور العلماء على أن الأيام المعلومات هي عشر ذي الحجة، ومنهم ابن عمر وابن عباس.

٣- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد لها بأنها أفضل أيام الدنيا؛ فعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل أيام الدنيا أيام العشر - يعني عشر ذي الحجة - قيل: ولا مثلهن في سبيل الله؟ قال: ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بالتراب» [رواه البزار وابن حبان وصححه الألباني]

٤- أن فيها يوم عرفة: ويوم عرفة يوم الحج الأكبر، ويوم مغفرة الذنوب، ويوم العتق من النيران، ولو لم يكن في عشر ذي الحجة إلا يوم عرفة لكفاه ذلك فضلاً.

٥- أن فيها يوم النحر، وهو أفضل أيام السنة عند بعض العلماء، قال صلى الله عليه وسلم: «أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القربى» [رواه أبو داود والنسائي وصححه الألباني].

٦- اجتماع أمهات العبادات فيها: قال الحافظ ابن حجر في الفتح: "والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع أمهات العبادات فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يتأتى ذلك في غيره.

*عيد الأضحى

أنزل الله تعالى: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ *} ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بأضحيتين، إحداهما عنه وعن أهل بيته، والثانية عن من آمن به من أمته، وحث الناس عليها، صلوات الله وسلامه عليه

أخي المسلم الحبيب أن للمؤمنين في الدنيا ثلاثة أعياد لا غير عيد يتكرر في كل أسبوع وهو يوم الجمعة، وعيدان يأتيان في كل عام مرة، وهما عيد الفطر والأضحى.

ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما.

*فضل العمل في عشر ذي الحجة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام - يعني أيام العشر - قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء» [رواه البخاري].

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكرت له الأعمال فقال: ما من أيام العمل فيهن أفضل من هذه العشر، قالوا: يا رسول الله، الجهاد في سبيل الله؟ فأكبره فقال: ولا الجهاد إلا أن يخرج رجل بنفسه وماله في سبيل الله، ثم تكون مهجة نفسه فيه» [رواه أحمد وحسن اسناده الألباني].

فدل هذان الحديثان وغيرهما على أن كل عمل صالح يقع في أيام عشر ذي الحجة أحب إلى الله تعالى من نفسه إذا وقع في غيرها، وإذا كان العمل فيهن أحب إلى الله فهو أفضل عنده، ودل الحديثان على أن العامل في هذه العشر أفضل من المجاهد في سبيل الله الذي رجع بنفسه وماله، وأن الأعمال الصالحة في عشر ذي الحجة تضاعف من غير استثناء شيء.

*فضل عشر ذي الحجة:

١- أن الله تعالى أقسم بها: إذا أقسم الله بشيء دل هذا على عظم مكانته وفضله، إذ العظيم لا يقسم إلا بالعظيم، قال تعالى: {وَالْفُجْرَ (١) وَكَيْالَ عَشْرِ} [الفجر: ١-٢]. والليالي العشر هي عشر ذي الحجة، وهذا ما عليه جمهور المفسرين من السلف والخلف، وقال ابن كثير في تفسيره: "هو الصحيح".

٢- أنها الأيام المعلومات التي شرع الله فيها ذكره: قال الله تعالى: {وَيَذَكِّرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةٍ

روى الإمام مسلم في "صحيحه" عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، إنه ليذني، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء).

مفهوم الشائعة وأسباب انتشارها في المجتمع

وعما يفعل. (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ
ق آية ١٨)

والإشاعات التي يتم استخدامها نوعان:

١- إشاعات الخوف

وهي تنطوي على إنذار بالخطر تهدف إلى الكف من ثقة الشخص بالنهاية المظفرة لجهوداته الحربية أو الأمنية أو العملية فهي إذا كانت تولد قلقاً لا لزوم لها أدت أحياناً إلى نظرة انهزامية .

٢- إشاعات الرغبة

وهي تحث على تفاؤل ساذج فهي تؤدي إلى القناعة والرضى عن الحال والجنوع وقبول أي حال ممكن. والأمثلة للشائعات لا تعد ولا تحصى فعلي سبيل المثال: الشائعات التي تنتشر بين الفينة والأخرى على أن هناك جماعات من النظام تُقاتل مع الجيش الحر.. أو أنه قد وصل أسلحة قوية متطورة للثوار لبث الأمل الكاذب.

وانتشار الشائعة له دوافع وأسباب كثيرة أهمها :
-اتباع الهوى، فصاحب الهوى يعمل على نشر ما يوافق هوى نفسه ولو على حساب إلحاق الضرر بغيره

-الجهل، ونعني بها الجهل بعواقب الأمور وقد يؤدي الجهل بصاحبه إلى إطلاق الشائعة من باب المزاح والدعابة، فتسمعها بعض الأذان الصاغية المحبة للفساد والإفساد وتنشرها بين الناس.
-النفاق، وهو من أخطر أمراض القلب، وهو سبب النكبات، فما من فتنة إلا وللمنافقين يد فيها وغايتهم الكبرى هي نشر الفوضى بين المؤمنين وإلحاق الأذى بهم.

-الفراغ، فتجد كثيراً من أساء استخدام الفراغ الذي هو نعمة من الله تعالى يتسلى بترويج الشائعات للملء فراغه.

-حب الظهور، وهو مرض نفسي يلجأ إليه ضعاف النفوس من أجل إبراز أنفسهم على حساب الآخرين أو تغطيتهم لجبنهم .
- الشعور بالكراهية للآخرين وخاصة من لهم نفوذ ومكانة في المجتمع سبب في زرع الشائعات. وخلاصة القول أن هذه الأسباب يجمعها سبب واحد وهو ضعف الوازع الديني.

نطرح في هذا العدد الأغر موضوعاً له صلة وثيقة بحياة المسلم وأخلاقه ويؤثر سلباً في وحدة المسلمين وتآلفهم إلا وهو موضوع الشائعات، وأقرب ما قيل في بيان مفهوم الشائعة أنها أقاويل وأخبار يتناقلها الناس بقصد الإرجاف صحيحة كانت أو غير صحيحة. وقد تكون ذات مصدر لكنه غير موثوق فيه، أو يكون موثوقاً فيه لكن القائل غير وبيد، سواءاً كان هذا التغيير أو التبديل بالنقص أو بالزيادة بقصد أو بغير قصد فجاءت على غير الواقع. وقد قيل أفة الأخبار رواتها.

والشائعات ليست وليدة هذا اليوم فهي قديمة قدم التاريخ، ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم يسلم منها وكلنا يعرف حادثة الإفك.

وقد جاء التحذير أيها الأخوة من تليفق الشائعات والترويج لها أو المسارعة في الحكم على أساسها صريحاً في قول الله جل جلاله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) الحجرات آية ٦

فسمى الله ناقل الشائعة فاسقاً ولا يخفى دور الفاسق في الإفساد في الأرض، وحق على من سمع الشائعة أن يتثبت ويتأكد من صحة الخبر ثم يسأل نفسه هل في إعلانه مصلحة أم أن المصلحة في الكتمان؟

ولقد جاء التحذير من الشائعة في السنة المطهرة أيضاً كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع"

وهناك بعض الفساق الذين يروجون للباطل تحت شعار حرية الكلمة، وأي حرية هذه حين يجد أهل الباطل مسلكاً لترويج أكاذيبهم، يحرفون الكلم عن مواضعه من أجل التمويه والتضليل، فيلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون

إن من يتولى كبر الشائعات وترويج الأكاذيب وقلب الحقائق لا يعرف قدر مسئولية الكلمة، فالحرية أيها الإخوة لا تعني الخوض في الباطل، فالإنسان مسؤول أمام الله عز وجل عما يقول

وقد يؤدي الجهل بصاحبه إلى إطلاق الشائعة من باب المزاح والدعابة، فتسمعها بعض الأذان الصاغية المحبة للفساد والإفساد وتنشرها بين الناس.



فرسان الإسلام (القعقاع بن عمرو التميمي)

الهادئة قطع خالد والأبطال الصناديد خندق السور سباحة ثم نصبوا سلالم من حبال أعدوها وأثبتوها في أعالي الشرفات. وثبتوا أسفلها خارج الخندق. وصعدوا فيها. فلما وصلوا إلى أعلى السور. صاح القعقاع بالتكبير. وكان صوته كأنه صوت البوق. كبير وكبير معه أصحابه. فصعد المسلمون على السلالم. واخذ خالد والقعقاع والجند وفتحوا الباب ودخلوا. وكان فتح دمشق مقدمة لفتح القعقاع. وجدير بالذكر أن نذكر أخوه عاصم بن عمرو التميمي وهو فارس بطل أيضا و قد انشأ كتيبة أخرى يقودها عاصم وأسمها كتيبة الأهوال وكانت الأهوال والخرساء كتيبتان للعمليات الخاصة وهاتان الكتيبتان كانتا أولى الكتائب دخولا إلى المدائن عاصمة الفرس.



صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل

ماذا قيل عنه:-
قال (أبو بكر الصديق): صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل.
وقال أبو بكر (ما هُزِمَ جيش وبه القعقاع) وكان يتقلد في أوقات الزينة سيف هرقل ملك الروم ويلبس درع بهرام (ملك الفرس) وهما مما أصابه من الغنائم في حروب فارس. كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص يسأله: أي فارس أيام القادسية كان أفرس؟ وأي رجل كان أرجل؟ وأي راكب كان أثبت؟ فكتب إليه: لم أر فارساً مثل القعقاع بن عمرو. حمل في يوم ثلاثين حملة ويقتل في كل حملة كميّاً. توفي القعقاع في السنة الأربعين للهجرة.

هو أحد فرسان العرب وأبطالهم في (الجاهلية والإسلام). له صحبة. شهد (اليرموك والقادسية) وكان له فيها بصمة حيث تجلت خبرته العسكرية التي اكتسبها من حروبه وملازمته لسيف الله المسلول خالد بن الوليد وكانت بصمته رفع معنويات المسلمين وقد جاهد في القادسية حوالي ٢٦ ساعة متواصلة لم يذق فيها النوم. وشارك بفتح دمشق وأكثر وقائع أهل العراق مع الفرس. يروي القعقاع ويقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما أعددت للجهاد؟)) قلت: طاعة الله ورسوله والخيل قال ((تلك الغاية)) ظهرت ملامح شخصيته بوضوح شديد في الفتوحات فقد كان شجاعاً مقداماً ثابتاً في أرض المعارك ووجار شجاعته وشدة بأسه على أعداء الله كان شديد الذكاء وذا عبقرية عسكرية في إدارة المعارك وظهر ذلك في معارك القادسية واليرموك وفتح دمشق ودمشق وغيرها. أنه في الآخرين (دعوتهم - تعليمهم) لقد كان للقعقاع أثر كبير في نفوس الآخرين ففي اليوم الثالث من معركة القادسية وهو يوم عمواس. اقبل الفرس و أعدوا الفيلة ودعموها بالمشاة لحماية لها فنضرت خيل المسلمين ورأى سعد الفيلة عادت لفعالها يوم أرمات فقال لعاصم بن عمرو والقعقاع: اكفياني الفيل الأبيض. فأخذنا رمحين وتقدما نحو الفيل الأبيض فوضعا رمحيهما في عينه فنفض رأسه وطرح ساسته ودلى مشفره فضربه القعقاع فوقع جنبه. وفي هذه الليلة حمل القعقاع وأخوه عاصم والجيش على الفرس بعد صلاة العشاء فكان القتال حتى الصباح فلم ينم الناس تلك الليلة وكان القعقاع محور المعركة. فلما جاءت الظهيرة أرسل الله رجلاً هوث بسرير رستم وعلاه الغبار وقتل فيها مذموماً مدحوراً. تم إنشاء كتيبة خاصة تحت قيادة القعقاع اسمها كتيبة الخرساء وهي أقوى كتائب المسلمين. وكان سيدنا سعد بن أبي وقاص يوكل لها المهام الصعبة. وتسمى الخرساء: لأنها كانت تخرج على الجيوش المعادية بدون صوت غير الهجوم المفاجئ على الجيوش المعادية دون أي تنبيه أو إنذار بالهجوم. وأثناء حصار المسلمين دمشق بقيادة خالد بن الوليد من جهة باب شرقي وفي إحدى الليالي

إن التشبه بالدرام فلاح

تشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

فيس بوك



البارحة حطت حمامة سنيتية أمام باب بيتي.. رحّبت بها ووضعت لها إناء ماء وحفنة كبيرة من البرغل.. اليوم عادت، وراحت تنظر إلي عبر الباب المفتوح.. فهدمت قصدها ووضعت لها حفنة برغل صغيرة مع عتاب رقيق: "مرة ثانية ارض برزقك ولا تعزميلي رفقاتك.. شايفة الوضع الاقتصادي السوري.. ما فيني أتيناكن كلكن".. واقتربت ثانية لألتقط لها صورة وهي تنقر الحبات سعيدة، فجفلت وطارت بعيداً وهي تهدل بغضب: "وانت كمان ما في داعي إذا طعميتنا حبتين برغل تصورينا وتنشيري أسطورة كرمك عالفييس بوك.. صحيح إنكن شعب استعراضي"

أثر الحرب على نفسية الأطفال



لا يتم تسليط الضوء على الإصابات النفسية للأطفال أثناء الحروب. فالإصابات المباشرة تخشى بالاهتمام الأكبر؛ فيما لا يتم ملاحظة الجراح النفسية التي يصاب بها الأطفال عقب الحرب؛ ومنها حالات التوتر الحاد، والصدمة النفسية، وحالات الفزع والذهول المصحوب بالخوف والرعب التي تصيب المدنيين، خاصة عند حدوث خسائر بشرية، فالتعرض لمشاهد العنف ومعايشة اللحظات الرهيبة التي يرى فيها الطفل موت أقاربه ورفاقه، كلها مشاهد لا يحمّلها جهازه العصبي ولا تنساها ذاكرته البريئة

وعلى هذا الصعيد يمكن القيام بما يلي
- طمأنة الأطفال بأن الله تعالى رحيم ولطيف، وأنه مقدر ومنقذ، وأن قدرته الإلهية عظيمة وقادرة على تجديته في هذا الوقت من أي شيء مهما كان قويا ومروعا.
- بث اليقين بالله وعدله.
- محاولة تهوين الأمر على الطفل بسرد القصص التي تحكي عن فضائل الصبر والجلد والعزيمة، وثواب المجاهدين والمرابطين، وكيف نصر الله المؤمنين المستضعفين عبر التاريخ على قلة عددهم وعدتهم.
- إشاعة روح التفاؤل والثقة بنصر الله وأنه لا يعجزه شيء وأن مشيئة العدو لا تغلب مشيئة الله تعالى، فهذا يساعد الطفل على تجاوز حالة العجز والخوف التي قد ترافقه بقية حياته.

مصادر القوة لدى الطفل ((الأب والأم على سبيل المثال)) يصاب عندها الطفل بصدمة عصبية قد تؤثر على قدراته العقلية.
دور الأهل:

- التركيز على كلمات الحنان والحب لتخفيف المعاناة النفسية، وتقديم العون النفسي والدعم العاطفي ما أمكن؛ والعمل ما أمكن على تلطيف الأجواء لبث الثقة في الأطفال.
- نشئت فكرهم عن التركيز في الحدث المروع، خاصة في أوقات الغارات الخيفة وفي حال وقوعها على مقربة منهم.. فهذه اللحظة هي الأهم في حياة الطفل النفسية، وكلما تركناه يواجهها وحده يزداد أثرها السلبي بداخله على المدى القريب والبعيد.

اللجوء إلى الله
يمثل اللجوء إلى الله وطلب الغوث منه الدعامة الأهم والأقوى؛ حيث يكفل للكبار فضلا عن الأطفال قدرا كبيرا من الثبات والاطمئنان:

أطفالنا و الحرب

إن الأوضاع التي نمر بها في سوريا اليوم تركت أثراً عميقاً في نفوس أولادنا، فالخراب الذي تعرضت له بلادنا لم يكن خراب بيوت ودمار أحجار وأشجار، وموت بشر وقتل نفوس فقط، بل كان خراباً أخلاقياً وروحياً وقيماً، خراب غن حاجة لكثير من الجهد والبذل حتى نستطيع ترميمه، وخصوصاً مع أولادنا وأطفالنا وأجيالنا القادمة، والمؤسف أكثر أن الإحساس بالخطر المحقق لا يكاد ينسحب إلا على إحساس بخطر أمني، وخوف من الموت أو القتل أو التشرد، بينما يكمن خطر أكبر وراونا، وهو خطر انهيار جبل وأجيال قادمة قيماً وأخلاقياً وروحياً ونفسياً.

يا أيها الأهل، يا أيها المربون: اعلّموا أنكم اليوم مسؤولون مسؤولية مضاعفة، وعلّموا أن عليكم بذل جهد كبير كبير، وأن ما كنتم تقومون به من جهد وقت الرخاء يجب أن يُضاعف أضعافاً كبيرة وقت الشدة، فلا تتعللوا بالحزن، ولا تنهاروا أمام الخوف، بل كونوا أقوياء، صامدين... أخرج أبو داود في سننه (كتاب الملاحم باب الأمر والنهي، حديث رقم ٣٧٩٩) عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "...إن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيه مثل قبض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله"، وزادني غيره قال: يا رسول الله، أجر خمسين منهم؟ قال: "أجر خمسين منكم"